The role of training courses in the development of the teaching skills for kindergarten teachers

دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمات رياض الاطفال

أ.م.د. حاكم موسى عبد الحسناوي
طرائق تدريس التاريخ
م.م. مها مصطفى مرتضى م.م. ايفان كاظم صالح
علم النفس التربوي طرائق تدريس تربية فنية
الكلية التربوية المفتوحة

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي معرفة اهمية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال، ومدى افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهن التدريسية، والكشف عن المعوقات التي تحد من افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية.

وقد شملت عينة البحث الحالي (30) معلمة من معلمات رياض الاطفال في مركز محافظة كربلاء المقدسة، وتحقيقاً لأهداف البحث أعد الباحثون مقياساً لقياس اهمية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمكون من ثلاث محاور وهي: المحور الاول/ اهمية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال ويضم (5) فقرات، المحور الثاني/ مدى افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهن (12) فقرة، المحور الثالث/ ابرز المعوقات التي تحد من افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية (8) فقرات.

وقد حُسبت الخصائص القياسية للمقياس من صدق وثبات، فحسب الصدق بطريقة الصدق الظاهري، كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار.

وقد قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة البحث وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً باستعمال المتوسط الفرضي والوزن المئوي، توصلوا الى النتائج الآتية:

1. ان للدورات التدريبية اهمية بالنسبة للمعلمات من حيث التزود بالمعلومات والمستحدثات التربوية والعلمية الحديثة والحصول على الخبرات في مجال طرائق التدريس.
2. الدورات التدريبية لها فائدة في تطوير مهارت معلمات رياض الاطفال في تقديم الدرس بشكل جذاب وشيق، وتشجيع الاطفال والثناء على استجاباتهم، وعمل وسائل تعليمية تتصف بالجمال والتأثير.
3. ان هناك معوقات تحد بدرجة كبيرة من افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية منها عدم استعمال الوسائل التعليمية الحديثة اثناء الدورات، واعتماد معظم المحاضرين على طريقة الالقاء وغياب الطرائق الاخرى، واماكن التدريب تُعدّ في مؤسسات تربوية فرعية.

وفي ضوء هذه النتائج، وضع الباحثون عدداً من التوصيات والمقترحات.

Abstract

This research is targeted to identify the importance of training courses for kindergarten teachers, and the extent of benefit kindergarten teachers training courses to develop their skills, and detection of obstacles that limit the benefit of kindergarten teachers training courses.

The research sample included (30) parameter of the parameters Riyadh in the center of the province of Karbala, and to achieve the objectives of the research prepared by researchers barometer to measure the importance of training courses for kindergarten teachers After reviewing the literature and previous studies, consisting of three axes: the first axis/ importance of training courses for teachers kindergartens and contained (5) vertebrae, second axle/ benefit over the kindergarten teachers training courses to develop their skills (12) vertebrae, the third axis/ main obstacles that limit the benefit of kindergarten teachers training courses (8) vertebrae.

The researchers apply the measure to the research sample and after data collection and processing using a statistical hypothesis and the average weight percentile, reached the following results:

1. The importance of training courses for teachers in terms of the supply of information and educational innovations and modern scientific and access to expertise in the field of teaching methods.

2. Courses are useful in the development of skills by kindergarten teachers to provide lesson is an attractive and interesting, and to encourage children and praise for their responses and the work of educational methods are characterized by beauty and influence.
3. That there are obstacles to challenge significantly benefit the kindergarten teachers of courses including the failure to use modern teaching aids during the sessions, and the adoption of most of the lecturers on the way diction and the absence of other methods, and training places in educational institutions is a subset.

In light of these findings, the researchers developed a number of recommendations and proposals.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

اصبح الاهتمام بدراسة الطفولة من معايير تقدم المجتمع، ذلك لاهمية هذه المرحلة في مسيرة الفرد، وما تتركه من اثار ايجابية وسلبية في شخصيته وتعد السنوات التي تسبق التحاق الطفل بالمدرسة مرحلة حاسمة في حياته، اذ ان تنمية مهارات الطفل الاساس في سن مبكرة يمكن ان يحسن قدرته على التعلم وينمي ادراكه المعرفي والانساني في مختلف مراحل حياته (عبد الكافي، 2002: 49).

ويعد دور المعلم حيوياً في بناء الانسان فهو الذي يتمم تربية الطفل بأعداده للحياة وهو بالتالي وراء الكثير من الانجازات في المجتمع فالمعلم جوهر العملية التعليمية وعمودها الفقري، اذ ان تطوير المعلم وتدريبه ضرورة ملحة لتحسين اداء المعلم وزيادة قدرته على التفكير والابداع الخلاق، واصبح الموضوع امراً ضرورياً لاثراء معلومات المعلم بأساليب متنوعة، ولاجل الوصول الى التغير نحو الافضل يفترض بنا ان ندخل المعلم في دورات تدريبية في مجال العمل، ولان معلمة الروضة هي اهم عنصر في العملية التربوية فهي التي تتعامل مع الاطفال وتختار طريقة التعلم المناسبة وتثري موقف الخبرة بأستخدام التقنيات التربوية (فهمي، 2010: 15).

اذ اثبتت التجارب العلمية انه مهما استعملت في التعليم من طرائق تدريسية ووسائل واضيفت له موضوعات جديدة او طورت المناهج ورصدت الاموال واقيمت المباني فان ذلك لا يمكن ان يحقق الهدف المطلوب الا عن طريق المعلم، هذا وان برامج رياض الاطفال ونشاطاتها اليومية واهدافها التربوية لا يمكن انجازها الا بوساطة المعلمة الصالحة المختصة الواعية لمتطلبات الطفولة المبكرة وحاجاتها الاساس والفاهمة لدور التربية في مرحلة رياض الاطفال (مردان، 1970: 194) .

اذ ان اختيار معلمة الروضة وحسن اعدادها من اهم العوامل التي تساعد الروضة على تحقيق اهدافها لتصبح اكثر قدرة على العمل مع اطفال هذه المرحلة وتدريب معلمات الروضة يزداد يوماً بعد يوم لتسعى هذه الدورات لتمكين معلمة الروضة من الانسجام مع التغير الذي يطرأ على مختلف الجوانب التربوية (السلمي، 1983: 14).

ويعد دور معلمة الروضة دوراً مهماً في المؤسسة التربوية لرياض الاطفال وفشل دورها في تنمية العمليات العقلية لطفل الروضة يعني فشلها في هذه المؤسسة، اذ ان لمعلمة الروضة دوراً حيوياً في تنمية العمليات العقلية كالتذكر والادراك الحسي والانتباه والتفكير والابتكار... الخ، فالتفاعل بين المعلمة والاطفال من خلال الاتصال يتيح للمعلمة القيام بادوار واداء مهام تربوية كثيرة اثناء تعاملها مع الاطفال من خلال رياض الاطفال ، فالمعلمة مسؤوله عن كل ما يتعلمه الطفل (عبد الكافي، 2004: 48).

وان مشاركة معلمات رياض الاطفال في الدورات التدريبية التي تعقد بين الحين والاخر تساعدهن على تنمية مهارات التدريس وتبادل الخبرات واثارة المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، مما يؤدي الى اثراء الفكر العلمي والتربوي لدى المعلمات ومن ثم رفع مستوى كفاءاتهن (فهمي، 2010: 21).

ان المشكلة التي تلمسها الباحثون من خلال ملاحظاتهم عدد من معلمات الروضة عند قيامهن بأدوارهن داخل الصف والتباين الواضح في الاداء أي هناك معلمات لديهن مهارات تدريسة داخل الصف وهناك بعض المعلمات لا يمتلكن تلك مهارات للقيام بهذا الدور المهم الذي يؤثر على الطفل، اذ تبين للباحثين ان هناك عدداً من المعلمات غير قادرات على القيام بالمهام التربوية المطلوبة وكثير منهن يبحثن عن الراحة ولا يوجد الا القليل من المختصات في رياض الاطفال، وبناء على ما تقدم فأن مشكلة البحث الحالي يمكن أن تتحدد بالأجابة عن الاسئلة الآتية:-

1. ما اهمية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال؟
2. ما مدى افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهن؟
3. ماهي ابرز المعوقات التي تحد من افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية؟

ثانياً: اهمية البحث:

تعد السنوات الاولى من حياة الطفل مهمة جداً فلا شك ان مرحلة الطفولة من ادق المراحل التي يمر بها الفرد، تلك المرحلة التي لا بد ان تترك اثرها عليه طوال سنين حياته ويكاد يجمع علماء النفس ان السنوات الخمس الاولى من عمر الطفل ذات اثر يمكن ان يكون حاسماً في تحديد شخصيته المقبلة وتحديد قدراته العقلية واتجاهاته الانفعالية ومهاراته الحركية والجسمية (مردان والمختار، 1990: 23).

وفي مقدمة الصعوبات التي تواجهها مؤسسات رياض الاطفال في العراق قلة المعلمات المختصات للعمل مع الاطفال في سن الروضة اذ ان الغالبية العظمى من معلمات المرحلة تم اعدادهن للتدريس بالمرحلة الابتدائية في حين ان طفل الروضة بحاجة الى معلمة مدركة لخصائص ومطالب نموه ومشكلاته السلوكية والانفعالية والاجتماعية وقادرة على توفير الخبرات اللازمة لنمو مداركه وحواسه وقدراته جميعها (محمد، 1987: 81)، ان برامج رياض الاطفال ونشاطاتها اليومية واهدافها التربوية لا يمكن انجازها الا بوساطة المعلمة المختصة الواعية لمتطلبات الطفولة المبكرة واحتياجاتها الاساسية والمتفهمة لدور التربية في مرحلة الروضة (عدس ومصلح، 1983: 101).

اذ يعد اكساب المعلمة للمهارات عملية ضرورة ملحة لتحسين ادائها وتطوير عملها، وزيادة قدرتها على التفكير المبدع الخلاق بما يمكنها للتكيف مع عملها من ناحية ومواجهة مشكلاتها من ناحية اخرى، لقد اصبح التدريب امراً ضرورياً في مجتمع يتسم بالتغيرات السريعة، ومادام المعلم يعد الركيزة الاساسية في العملية التربوية فهو يحتاج الى مواكبة التطور والتغير وتحديات العصر والمعرفة، فمعلمة رياض الاطفال هي العنصر الاساس في برنامج التعليم التي تلعب دوراً في تحقيق النتاجات التربوية الخاصة لهذه المرحلة فهي ممثلة لقيم المجتمع وتراثه ومساعدة لعملية النمو الشامل والمتكامل للطفل فالعامل الرئيسي الذي كان وسيبقى مترجماً حقيقياً لهذا التعلم والتطور هي المعلمة (الناشف، 1997: 5-6).

ان الطفل في هذه المرحلة يحتاج الى جو اجتماعي منظم ومصادر خبرة مليئة بالمواقف والمثيرات الحسية ولما كانت هذه الاحتياجات غير متوفرة دائماً في محيط الاسرة كان من الضروري توفير البيئة التربوية النموذجية وتزويدها بالمعلمات والمشرفات المختصات والجو الصحي الملائم والوسائل التعليمية والالعاب التربوية التي تناسب اعمار هؤلاء الاطفال وتتيح ممارسة عمليات عقلية ادراكية ووجدانية متنوعة ذات أهمية في النمو والتطور ولكون معلمة رياض الاطفال تعد المفصل المهم بين الطفل والبيئة التربوية المعدة لنشاطه اذ يجب عليها ان تضع الطفل على الاتصال مع البيئة (كيارندا، 1992: 93).

رغم هذا الاهتمام بهذه المرحلة عالمياً الا اننا نجد ان الطفل العربي بصفة عامة والطفل العراقي بصفة خاصة لم يحظ بالدراسات الكافية اللازمة للكشف عن واقع الحال وتشخيصه ولتحسين هذا الواقع لذلك يفكر الباحثون باجراء دراسة يمكن ان تضاف الى العدد اليسير من الدراسات التي تناولت هذه المرحلة الدراسية (مرحلة الروضة) وهنا تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي:-

1. تعد مدة ما قبل المدرسة أساس في حياة الطفل وتشكل مرحلة جوهرية وتأسيسية تبنى عليها مراحل النمو وتكوين شخصية الطفل.
2. ابراز اهمية الدورات التدريبية للمعلم لان جوانب العمل ينبغي ان تزود من وقت الى اخر بدورات وبرامج تدريبية تتفق مع التغير الذي يطرأ في الجوانب التربوية الحديثة في العالم.
3. ان معلمة رياض الاطفال في العراق بحاجة ماسة الى رفع مستوى الاداء لديها لان تحقيق الاهداف المرغوبة مرهون بدرجة كبيرة بنوعية المعلمة وطريقة اعدادها وطريقة وضع المنهج.
4. ان الدورات التدريبية للمعلمات التي تقام تجعل المعلمة دائماً متجددة ومتطورة في عملها ومنسجمة مع التغيرات التي تحصل في المجتمع.
5. قد تلفت اهمية هذا البحث نظر الباحثين الى اجراء دراسة مماثلة على معلمين لمراحل دراسية اخرى.

ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1. اهمية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال.
2. مدى افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهن التدريسية.
3. الكشف عن المعوقات التي تحد من افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية.

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على معلمات رياض الاطفال الحكومية في مركز محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي 2013- 2014م.

خامساً: تحديد المصطلحات:

- الدورات التدريبية:

عرفها شريف وسلطان (1982): بأنها عبارة عن برامج تدريبية تتضمن عدة اساليب تهدف الى تحديد معلومات المعلمين وذلك بأطلاعهم على احدث الاساليب التعليمية والوسائل التوضيحية وتدريبهم عليها ومعالجة بعض النواقص والاخطاء الشائعة في التعليم (شريف وسلطان، 1982: 61).

- مهارات التدريس:

عرفها زيتون (2001): بأنها القدرة على أداء عمل او نشاط معين له علاقة بتخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية (زيتون، 2001: 12).

- معلمة الروضة:

عرفها بدر (2009): بأنها عصب العملية التربوية التعليمية في الروضة فعلى عاتقها يقع العبء الاكبر في تحقيق رسالة الروضة، ونجاح المعلمة في مهمتها في المرحلة المهمة والصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاحاً للروضة في تحقيق اهدافها (بدر، 2009: 285).

الفصل الثاني
اطار نظري ودراسات سابقة
اولاً: اطار نظري:
التدريب:

هو عملية تعديل سلوكي لأداء فرد أو جماعة، كما أورد الطعاني (2002) بأنه الجهود المنظمة والمخططة لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة تستهدف إحداث تغيرات إيجابية مستمرة في قدراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم (الطعاني، 2002: 14)، كما ذكر حسين(1996م) بأنه نشاط منظم مستمر يركز على الموظف لتحقيق تغيير في معارفه ومهارته وقدراته الفنية لمقابلة احتياجات محددة في الوضع الراهن والمستقبلي في ضوء متطلبات العمل الذي يقوم به (حسين، 1996: 11).

وعرف التدريب بأنه عملية سلوكية تهدف إلى التغيير ورفع الإنتاجية وهو علم وفن له أصوله ومبادئه، كما أنه عملية تخطيطية هدفها إحداث تغييرات إيجابية مستمرة من أجل تطوير الأداة وهو عمل إنساني تفاعلي مستمر يهدف إلى تحقيق احتياجات حالية أو مستقبلية للعمل (حماد والبهبهاني، 2011: 358).

ان للتدريب اهمية اذ يعد حجر الزاوية وضرورة اساسية لتطوير المعلمين ودعامة من دعائمها ويشمل الاساس الاول في رفع مستوى المعلمين، فالمعلم كغيره من اصحاب المهن المتطورة بحاجة دائمة الى تطوير نفسه وتنمية قدراته والاستفادة من خبرات الاخرين النظرية والعملية (آل كاسي، 2009: 13)، خصوصاً في هذا الوقت الذي يتسم بالانفجار المعرفي والتطورات العلمية والتكنولوجية التي جعلت المؤسسات والمنظمات القيام بعملية مراجعة سياستها واهدافها ونشاطاتها المتعلقة بالتدريب بهدف تمكين المتدربين من اكتساب الكفايات والمهارات التدريسية التي يتطلب بها ادوارهم الجديدة في مجتمع الثورة العلمية والتكنولوجية (الخطيب، 2006: 1).

ويرى المربون ان اهمية التدريب تمكن في كونه نشاطاً متميزاً يزود المعلمين بالخبرات والاتجاهات والمهارات التي تمكنهم من تطوير كفايتهم الانتاجية مما ينعكس على تعليم الطلبة وتحصيلهم (عطوي، 2001: 207).

وهناك العديد من المبررات التي تجعل من تدريب المعلمين اثناء الخدمة امراً ضرورياً وهاماً وتتمثل هذه المبررات بما يأتي:

1. زيادة كفاءة المعلم ورفع مستوى ادائه عن طريق اكتساب المهارات والخبرات.
2. تجديد وتحديث معلومات المعلمين وتنميتها، لمواكبة التقدم العلمي والتطورات التي تحدث في مجال العلوم التربوية وفي مجال العلوم الاخرى.
3. تجديد الدوافع الذاتية للمعلم المتدرب في تحسين ادائه ورفع كفاءته العلمية.
4. ضمان عامل الاستقرار للمدرسة او للرياض التي يتدرب معلميها حيث توفر الدورات التدريبية عنصر المرونة في المواقف المتنوعة والقدرة على مواجهة المشكلات والتكيف مع المواقف الاخرى (الطعاني، 2002: 23).

المهارات التدريسية:

تعد المهارة ضرورية للمعلم الكفء، اذ لايستطيع من لايمتلك المهارة من تعليمها فمن لايتقن الشيء لايستطيع تحقيق اهدافه او تنفيذ متطلباته ويعد اكساب المعلمة مهارت علمية ضرورة ملحة لتحسين وتطوير عملها وتنمو هذه المهارة عن طريق الاعداد التربوي والمرور بالخبرات السابقة، فالتدريس عمليات اساسية مترابطة بين التخطيط والتنفيذ والتقويم والشكل التالي يوضح ذلك (ابو شقير ودرويش، ب ت: 13).

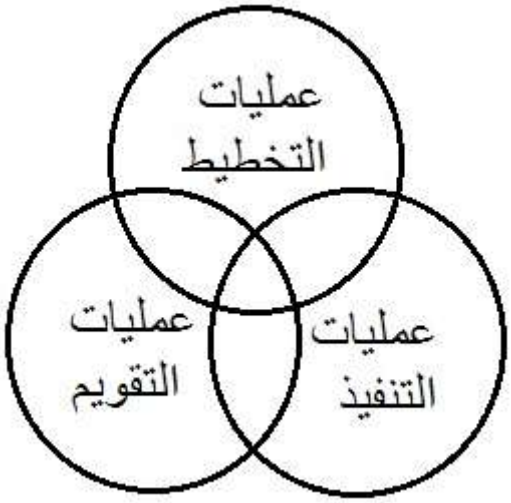

(ابو شقير ودرويش، ب ت: 13)

انواع مهارات التدريس:

أولاً: مهارة التخطيط:-

التخطيط بصفة عامة أسلوب علمي يتم بمقتضاه اتخاذ التدابير العملية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية والتخطيط يعد من أهم العمليات وأقواها في عملية التدريس، والذي يقوم به المعلم قبل مواجهة تلاميذه في الفصل، ويشير التخطيط إلى ذلك الجانب من التدريس الذي يقوم فيه المعلم بصياغة مخطط عمل لتنفيذ التدريس، سواء كان طوال السنة أو لنصف السنة أو لشهر أو ليوم، وترجع أهمية التخطيط للتدريس إلى أن هذا التخطيط المسبق ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على سلوك المعلم في الفصل أو أمام تلاميذه (زيتون، 2001: 371-372).

أهمية التخطيط للتدريس:-

يورد زيتون (2001) مجموعة من النقاط التي تبين اهمية التخطيط وكالاتي:

1. يشعر المعلم كما يشعر غيره من العاملين في المهن الأخرى أن التدريس عملية لها متخصصوها ويلغي الفكرة التي سادت عن التدريس زمن طويل بأن التدريس "مهنة من لا مهنة له".
2. يستبعد سمات الارتجالية والعشوائية التي تحيط بمهام المعلم ويحول عمل المعلم إلى نسق من الخطوات المنظمة المترابطة، المصممة لتحقيق الأهداف التعليمية.
3. يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئه المحرجة، التي ترجع إلى الدخول في التدريس اليومي دون وضع تطور واضح.
4. يؤدي ذلك إلى نمو خبرات المعلم العملية والمهنية بصفة دورية ومستقرة، وذلك لمروره بخبرات متنوعة في أثناء القيام بتخطيط الدروس.
5. يؤدي إلى وضوح الرؤية أمام المعلم، إذ يساعد على تحديد دقيق لخبرات التلاميذ السابقة و أهداف التعليم الحالية.
6. يساعد المعلم على اكتشاف عيوب المنهج المدرسي ؛ سواء ما يتعلق بالأهداف أو المحتوى أو طرائق التدريس، أو أساليب التقويم، ومن ثم يمكنه من العمل على تلافيها، ويساعده على تحسين المنهج بنفسه أوعن طريق تقديم المقترحات الخاصة بذلك للسلطات المعنية.
7. يتيح التخطيط للمعلم فرصة الاستزادة من المادة والتثبيت منها وتحري وجوه الصواب فيها عن طريق رجوعه إلى المصادر المختلفة.
8. يساعد المعلم على التمكن من المادة، وتحديد مقدار المادة الذي يناسب الزمن المخصص.
9. يساعد المعلم على تنظيم أفكاره وترتيب مادته وإجادة تنظيمها بأسلوب ملائم.
10. يكشف التخطيط للمعلم ما يحتاج إليه من وسائل تعليمية تثير تشوق التلاميذ إليها، وتوضح محتوى الدرس وتشجع على المشاركة الإيجابية فيه (زيتون، 2001: 375).

ثانياً: مهارة التنفيذ:-

تتضمن مهارة تنفيذ الدرس مجموعة من المهارات والكفايات الفرعية وهي:

- مهارة تهيئة غرفة الصف.
- مهارة ادارة احداث ماقبل الدخول في الدرس الجديد.
- مهارة الشرح.
- مهارة العروض العملية.
- مهارة استخدام الوسائل التعليمية.

- مهارة تلخيص الدرس.
- مهارة التهيئة الحافزة.
- مهارة ادارة اللقاء الاول.
- مهارة طرح السؤال.
- مهارة اثارة الدافعية للتعلم.
- مهارة التعزيز.
- مهارة ضبط النظام الصفي.
- مهارة الواجب المنزلي (ابو شقير ودرويش، ب ت: 13).

ثالثاً: مهارة التقويم:-

تعتمد مهارة التقويم على قيام المعلم بالحكم على مدى نجاح خطة التدريس في تحقيق الاهداف المرجوة من التدريس، ومن ثم اعادة النظر في خطط التدريس وفي طريقة تنفيذ الدرس اذا تتطلب الامر ذلك، والنشاط التدريسي يمكن تحليله الى عدد من المكونات الجزئية القابلة للملاحظة المنظمة ومن ثم الحكم على جودته بالاستعانة بأدوات ومقاييس وصولاً الى التقويم (ابو شقير ودرويش، ب ت: 14).

معلمة الروضة:

تعد معلمة الروضة هي المسؤولة عن تربية مجموعة من الاطفال وتنشئتهم والاخذ بيدهم نحو التكيف والنمو بما تزودهم به من الخبرات اللازمة والمهارات المتنوعة وبما يتناسب وخصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية وذلك وفق منهاج محدد (سنقر، 1992: 190).

اذ ان معلمة الروضة هي التي تقوم بدراسة الاهداف التي ينبغي ان يصل اليها الاطفال من خلال العملية التربوية، وان تضع الاهداف نصب عينيها وتحققها في كل نشاط، فالمعلمة لها شخصيتها وحريتها في اتباع الطريقة التي تتلاءم مع طبيعة النشاط، ويفترض ان تكون حريصة على الاستزادة والنمو في مجال مهنتها وذلك عن طريق الاطلاع المستمر على الجديد فيما يتصل بالجانب العلمي والتربوي وتحسين ادائها وتطويره (فهمي، 2010: 20).

دور معلمة الروضة:

تلعب معلمة الروضة دوراً اساسياً في تربية الطفل وتبين ذلك من خلال النقاط الاتية:

1. معاملة الطفل بأسلوب قريب منه محبب له، كي تضمن استجابة إيجابية أكبر من قبله.
2. تمتعها بالصبر وعدم التذمر فدورها في الروضة يكمل دور الأم لأن المعلمة بالنسبة للطفل بديلة عن أمه، وهي أقدر على معرفة الأسلوب الأنسب للتعامل معه بشكل لا يبعده عن كثيراً عن الجو الذي ألفه في البيت.
3. تهيئة الطفل للتعليم النظامي عن طريق تزويده بالمبادئ والخطوات الأولية الضرورية للتعلم.
4. دورها في الحفاظ على التواصل المستمر بين الروضة وأسرة الطفل.
5. إعطاء الطفل قدراً من الحرية في اللعب وفي ممارسة الأنشطة ربما لا تعطيه إياه معلمات المراحل التعليمية الأخرى، وهي تغرس في الطفل البذور الأولية المناسبة لنمو القيم لديه بشكل يتناسب مع طبيعته في هذه المرحلة العمرية (فهمي،2010:22).

ثانياً: دراسات سابقة

1. دراسة Houert & Howsam (1982)

اكتشاف عمليات تدريب المعلمين القائمة على كفاءات التعليم

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وكانت تهدفت التعرف على ميزات عمليات تدريب المعلمين القائمة على الكفاءات والمهارات حيث اشارا ان التعليم المستند على الكفاءة هو الاساس في التعليم، وانه يجب اتباع التوصيات التالية في استخدام هذا المفهوم:

- تحديد اهداف التعلم في صنع سلوكية ليمكن ملاحظتها وقياسها.
- تحديد الاساليب التي يمكن استخدامها في تعريف مستويات الاداء مسبقاً.
- وضع نماذج توضح ربط التعليم بالاهداف والتي يحدث خلالها التعلم.
- تقويم خبرة المتعلم بأستخدام معايير الكفاءة المحددة مسبقاً.

حدد الباحثان من خلال تلك الدراسة بما يسمى فهرس فلوريدا لتصنيف مهارات المعلم، والذي تصمن سبع مهارات اساسية هي: المهارات المتعلقة بتقويم سلوك التلاميذ، مهارات التخطيط للتعليم، مهارات تنفيذ التعليم التلاميذ، مهارات اداء المعلم لواجباته الادارية، المهارات المتعلقة بتطوير ذات التلميذ (Houert & Howsam, 1982: 1).

2. دراسة خليفة (2002)

بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الكفايات المطلوبة

اجريت الدراسة في العراق وكانت تهدفت التعرف على تحديد الكفايات المهنية التي تحتاجها معلمة رياض الأطفال و بناء برنامج تدريبي لإعداد معلمة رياض الاطفال وتدريبها في ضوء تلك الكفايات المطلوبة، وتألفت عينة الدراسة من (٨٠) معلمة ولقد صيغت فقرات اداة البحث بالإعتماد على الدراسة الإستطلاعية /الدراسات السابقة/ الادبيات ذات الصلة بالموضوع الوسائل الإحصائية (الوسط المرجح، الوزن المئوي، معامل ارتباط بيرسن لإستخراج الثبات)، واظهرت النتائج ان اداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية بشكل عام لم يصل إلى الحد الادنى في المستوى المطلوب، كما اظهرت ان اداء معلمات رياض الاطفال في مجالي العلاقات الإنسانية وتنفيذ وحدة الخبرة، إستشاره الدافعية الاهداف التربوية التقويم فقد كان دون المستوى المطلوب (خليفة، 2002: 9).

3. دراسة عابدين (2008)

الاحتياجات التدريبية للمعلمين في المدارس العربية من وجهات نظر المديرين والمعلمين

اجريت الدراسة في البحرين وكانت تهدفت التعرف على الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالمهارات التعليمية والقيادية للمعلمين وتألفت عينة الدراسة من (380) معلماً و(61) مديراً، وتم بناء استبانة وتكونت من (41) فقرة موزعة على سبعة مجالات، واظهرت النتائج ان هناك حاجة تدريبية كبيرة للمهارات التعليمية في مجال التخطيط والقيادة كما اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المديرين (عابدين، 2008: 350).

4. دراسة حماد والبهبهاني (2011)

اتجاهات معلمي الحكومة نحو الدورات التدريبية التي تلقوها أثناء الخدمة بمحافظات غزة

اجريت الدراسة في فلسطين وكانت تهدفت تعرف على اتجاهات المعلمين الحكوميين نحو الدورات التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة من وزارة التربية والتعليم بمحافظات غزة، وفقاً للمحاور التالية: (محتوى البرامج التدريبية – مدربي البرامج – البيئة التدريبية – وقت تنفيذ البرامج التدريبية)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك قام الباحثان ببناء استبانة لهذا الغرض اشتملت على (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات، واستخدما الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية، المتوسطات الحسابية واختبار"ت" وتحليل التباين الأحادي وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. كانت اتجاهات المعلمين الحكوميين نحو الدورات التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة اتجاهات إيجابية نحو محوري (محتوى البرامج التدريبية – و مدربي البرامج التدريبية) واتجاهات محايدة نحو محوري (البيئة التدريبية– ووقت تنفيذ البرامج التدريبية) والمجموع الكلي للمحاور إيجابية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو الدورات التدريبية أثناء الخدمة تبعاً للمتغيرات التالية : الجنس – المؤهل العلمي – سنوات الخدمة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المرحلة التعليمية لصالح الأساسية فقط في المجال الثالث وهو البيئة التدريبية، أما بقية المجالات والمجموع الكلي للمجالات فلا توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو الدورات التدريبية أثناء الخدمة (حماد والبهبهاني، 2011: 343).

موازنة الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة تلك الدراسات استطاع الباحثون ان يستخلصوا بعض النقاط الضرورية في تلك الدراسات وهي:

1. امتازت اهداف الدراسات السابقة بالدقة والوضوح حيث كانت دراسة (Houert & Howsam, 1982) تهدف الى التعرف على ميزات عمليات تدريب المعلمين القائمة على الكفاءات والمهارات حيث اشارا ان التعليم المستند على الكفاءة هو الاساس في التعليم، فيما اتجهت دراسة (خليفة، 2002) الى بناء برنامج تدريبي لإعداد معلمة رياض الاطفال وتدريبها في ضوء تلك الكفايات المطلوبة، فيما استهدفت دراسة (عابدين، 2008) الى التعرف على الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالمهارات التعليمية والقيادية للمعلمين، اما دراسة (حماد والبهبهاني، 2010) فقد استهدفت الى تعرف على اتجاهات المعلمين الحكوميين نحو الدورات التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة، بينما استهدفت الدراسة الحالية التعرف على (اهمية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال، مدى افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهن التدريسية والكشف عن المعوقات التي تحد من افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية).
2. ان معظم هذه الدراسات قد تباينت في اختيار حجم عيناتها فيما يتعلق بحجم العينة اذ ان دراسة (خليفة) تالفت عينتها من (80) معلمة، فيما استخدمت الدراسة (عابدين) فئات اخرى كمجيبين للبحث اذ تالفت عينتها من (280) معلم و(61) مدير، هذا التباين في حجم العينات يختلف باختلاف اهداف البحث وطبيعة مجتمع البحث، وقد استفادة الباحثون من حجم عينات الدراسات السابقة في اعتمادهم على عينة مناسبة للبحث والبالغة (30) معلمة.
3. ان معظم الدراسات السابقة اعتمدت الاستبيان كأداة للبحث لغرض جمع المعلومات والبيانات لتحقيق اهداف تلك الدراسات، اما الدراسة الحالية فستخدمت الاستبيان ايضاً كأداة للبحث.
4. اختلفت الدراسات السابقة باستخدامها للوسائل الاحصائية باختلاف تلك الدراسات ويمكن اجمالها بما ياتي: (الوسط المرجح، الوزن المئوي، معامل ارتباط بيرسون، النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الاختبار التائي، تحليل التباين الاحادي).

5. توصلت الدراسات السابقة الى نتائج مختلفة في ضوء اهدافها ومما افاد الباحثون في هذا الجانب العلاقة بين نتائج تلك الدراسات والاهداف التي تبنوها مما ساعدهم على مراعاة تحقيق ذلك في دراستهم الحالية.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمات الرياض المسجلات في رياض الاطفال الحكومية في مركز محافظة كربلاء المقدسة، اذ بلغ عدد المعلمات(148)معلمة موزعات على(15)روضة للعام الدراسي (2013- 2014)، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) يمثل مجتمع البحث

ت	اسم الروضة	المعلمات	ت	اسم الروضة	المعلمات
1	الانغام	10	9	الزنبق	14
2	الجنائن	13	10	قطر الندى	12
3	الياسمين	11	11	البنفسج	11
4	الزهور	10	12	القرنفل	7
5	الورود	10	13	اطفال السندباد	5
6	المهج	6	14	الاقحوان	10
7	الاريج	10	15	طيور المحبة	7
8	النرجس	12		المجموع	148

ثانياً: عينة البحث

اختار الباحثون ثلاث رياض بطريقة عشوائية بسيطة من مركز محافظة كربلاء المقدسة، اذ يقترح عدد من المنظرين ان يكون عدد افراد العينة للدراسات الوصفية بنسبة 20% من افراد مجتمع صغير نسبياً (بضع مئات) (ملحم، 2007: 274)، من وقد تم اختيار عينة الاطفال في البحث الحالي البالغة (30) معلمة من الروضات الثلاثة، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) يمثل عينة البحث

ت	اسم الروضة	المعلمات
1	الانغام	10
2	الورود	10
3	الاقحوان	10
المجموع		30

ثالثاً: أداة البحث

يرمي البحث الحالي بصورة اساسية الى معرفة دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال لهذا اصبح لزاماً على الباحثين ان يعدوا اداة من شأنها ان تظهر ادق النتائج وتتصف بالصدق والثبات وفي ذات الوقت تكون الاداة ملائمة لثقافة المجتمع.

❖ وصف الاختبار وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية:

اعتمد الباحثون في تصميم وبناء الاداة على مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة وخبرتهم البسيطة في مجال التدريس، اذ تكونت الاداة من ثلاث محاور وهي:

المحور الاول: اهمية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال واحتوى على (5) فقرات، ووضع لدرجة الاهمية ثلاث بدائل (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) وتحسب الدرجة (3، 2، 1) على التوالي.

المحور الثاني: مدى افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهن (12) فقرات، ووضع لدرجة الاهمية ثلاث بدائل (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) وتحسب الدرجة (3، 2، 1) على التوالي.

المحور الثالث: ابرز المعوقات التي تحد من افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية (8) فقرات، ووضع لدرجة الاعاقة ثلاث بدائل (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) وتحسب الدرجة (3، 2، 1) على التوالي ملحق (3).

❖ الصدق:

يعد صدق المقياس من اهم الخصائص السيكومترية للمقياس الجيد لانه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما اعد لقياسه (Harrison, 1983: 11)، وللتحقق من مؤشرات الصدق للاداة قام الباحثون باستعمال الصدق الظاهري، من خلال عرض المقياس بصورته الاولية الملحق (1) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (2) والأخذ بآرائهم حول صلاحية الاداة والبالغ عددهم (8) خبيراً، وقد اخذت وجهات نظر الاساتذة المحكمين حول جميع محاور الاداة

وفقراتها وتم تعديل الفقرات (1، 6، 13، 22) التي رأى المحكمون ضرورة تعديلها وظهرت الاستبانة في صورتها النهائية كما في ملحق (3).

❖ الثبات:

هو الاتساق في نتائج الاختبار، يقيس المقياس شيئاً ما قبل ان يقيس ما وضع من اجل قياسه (Carr, 1968: 36)، استخرج الباحثون الثبات بطريقة اعادة الاختبار على عينة الثبات التي تكونت من (10) معلمات من روضة النرجس وبعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول اعيد التطبيق الثاني على العينة نفسها إذ اشار ادمز (Adams) الى ان اعادة تطبيق الاختيار لتعرف ثباته ان لايتجاوز فترة ثلاثة اسابيع من تطبيقه عليهم للمرة الاولى (Adams, 1972: 28)، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد على التطبيقين وجد انه بلغ معامل الارتباط للاختبار(0.81) وهو معامل ثبات مقبول وذا دلالة احصائية.

رابعاً: التطبيق النهائي

تم تطبيق المقياس بصيغته النهائية على (3) روضات وذلك بمساعد معلمات الرياض على تقديم الاجابة المطلوبة في المقياس وكان نصيب كل روضة (١٠) معلمات وبذلك اصبح عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل النهائي (٣٠) استمارة.

خامساً: الوسائل الإحصائية

لمعالجة البيانات استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: اختبار مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، الوزن المئوي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج

الهدف الاول:

التعرف على اهمية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال

ولتحقيق ذلك الهدف تم احتساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة لاستجابات عينة البحث بخصوص اهمية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهنَّ واحتوى هذا المحور على (5) فقرات من (1- 5)، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) يبين ترتيب الفقرات على أساس الوسط المرجح والوزن المئوي لاستجابات عينة البحث حول اهمية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	1	التزود بالمعلومات والمستحدثات التربوية والعلمية الحديثة.	2.36	78.66
2	2	الحصول على الخبرات في مجال طرائق التدريس.	2.21	73.66
3	3	تسهم الدورات بأفكار ايجابية اثناء المشاركة بها.	1.77	59
4	5	تطور المستوى المهاري في التدريب.	1.7	56.66
5	4	الاتصال بذوي الخبرة والتجربة.	1.11	37

ويتبين من الجدول (3) ان عينة البحث من خلال استجابتهم على المحور الاول اهمية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال ان قيم الوسط المرجح لجميع الفقرات ككل قد تراوحت بين (2.36) و(1.11) وبوزن مئوي انحصرت قيمته بين (78.66) و(37).

- الفقرة رقم (1) ذات اعلى وسط مرجح وهي التزود بالمعلومات والمستحدثات التربوية والعلمية الحديثة وبوسط مرجح (2.36) وجاءت في الترتيب (1)، اذ ان اكتساب المعلمة معلومات تربوية حديثة تساعدها على تطوير مهاراتها التدريسية ومواكبة هذه التطورات مهمة لتحسين ادائها في الصف.
- الفقرة رقم (2): الحصول على الخبرات في مجال طرائق التدريس بوسط مرجح (73.8) وجاءت في الترتيب (2) اذ ان الدورات التدريبية اسهمت في حصول المعلمة على الخبرات وبشكل فعال في تجديد معلوماتهم وخبراتهم.

وتبين من خلال استجابات افراد العينة ان للدورات التدريبية اهمية كبيرة وهذا يتفق مع دراسة عابدين (2008) اذ اظهرت ان هناك اهمية للدورات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال وبدرجة كبيرة جداً.

الهدف الثاني:

التعرف على مدى افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهن.

ولتحقيق ذلك الهدف تم احتساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة لاستجابات عينة البحث وتم ترتيبها حسب الوسط المرجح في كل فقرة من الفقرات المدونة في الاستبانة، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) يبين ترتيب الفقرات على أساس الوسط المرجح والوزن المئوي لاستجابات عينة البحث حول مدى افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهن

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	6	تقديم الدرس بشكل جذاب وشيق.	2.37	79
2	12	تشجيع الاطفال والثناء على استجاباتهم.	2.27	75.66
3	13	عمل وسائل تعليمية تتصف بالجمال والتأثير.	2.03	67.66
4	9	شرح الدرس بلغة تناسب مستوى الاطفال.	1.88	62.66
4	10	تضمين امثلة لشدّ انتباه الاطفال.	1.88	62.66
5	17	جعل انهاء الدرس بطريقة جذابة وشيقة.	1.77	59
6	15	عرض الوسيلة في الوقت المناسب من الدرس.	1.75	58.33
7	11	التدرج في مستوى الصوت (ارتفاعاً وانخفاضاً) اثناء الشرح.	1.67	55.66
8	8	التدرج من السهل الى الصعب.	1.65	55
8	16	اختيار وسائل تعليمية مناسبة لمستوى الاطفال من حيث المعلومات وطريقة عرضها.	1.65	55
9	7	ربط الموضوع بالبيئة.	1.62	54
10	14	جعل حجم الوسيلة مناسب لعدد الاطفال.	1.2	40

ويتبين من الجدول (4) ان عينة البحث من خلال استجابتهم على المحور الثاني مدى افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهن ان قيم الوسط المرجح لجميع الفقرات ككل قد تراوحت بين (2.37) و(1.2) وبوزن مئوي انحصرت قيمته بين (79) و(40).

- وكانت الفقرة رقم (6) ذات اعلى وسط مرجح وهي تقديم الدرس بشكل جذاب وشيق وبوسط مرجح (2.37) وجاءت في الترتيب (1)، اذ ان الدورات التدريبية افادة معلمة الروضة ليقدمن الدرس بشكل جيد وجذاب.
- الفقرة (12) تشجيع الاطفال والثناء على استجاباتهم بوسط مرجح (2.27) وجاءت في الترتيب (2)، اذ ان المعلمة تستطيع كسب الطفل عن طريق تشجيعه والثناء عليه وان الشيء جميل عندما تستطيع التقرب من اطفالها في الروضة.
- الفقرة (13) عمل وسائل تعليمية تتصف بالجمال والتأثير بوسط مرجح (2.03) وجاءت في الترتيب (3)، اذ يفترض على المعلمة ان تكون ماهرة في صنع الوسائل التعليمية التي تجذب انتباه الاطفال فعن طريق الدورات التدريبية استطاعة عمل وسائل التعليمية جذابة.
- الفقرة (9) شرح الدرس بلغة تناسب مستوى الاطفال بوسط مرجح (1.88) وجاءت في الترتيب (4)، ان الدورات التدريبية ساعدة المعلمة بأن تتبع شرح للدرس بلغة تناسب المرحلة العمرية لطفل الروضة وتنزل الى مستواهم.

وتبين من خلال استجابات افراد العينة ان الافادة من الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمات رياض الاطفال كانت بدرجة كبيرة بشكل عام في المهارات التدريسية ومواكبة المستجدات العلمية الحديثة على اساليب العمل مع الاطفال، وهذا يتفق مع دراسة حماد والبهبهاني (2011) ودراسة خليفة (2002) اذ اظهرت ان هناك اهمية للدورات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال وبدرجة كبيرة.

الهدف الثالث:

الكشف عن المعوقات التي تحد من افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية.

ولتحقيق ذلك الهدف تم احتساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة وتم ترتيبها حسب الوسط المرجح في كل فقرة من الفقرات المدونة في الاستبانة، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) يبين ترتيب الفقرات على أساس الوسط المرجح والوزن المئوي لاستجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تحد من افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	21	عدم استعمال الوسائل التعليمية الحديثة اثناء الدورات.	1.44	48
2	22	اعتماد معظم المحاضرين على طريقة الالقاء وغياب الطرائق الاخرى.	1.33	44.33
3	20	اماكن التدريب تُعدّ في مؤسسات تربوية فرعية.	1.11	37
4	18	قصر المدة الزمنية للدورات التدريبية.	0.82	27.33
5	23	بُعد اماكن اقامة الدورات التدريبية عن اماكن سكن المتدربين.	0.81	27
5	25	قلة فرص تبادل الخبرات بين المتدربين والمدربين.	0.81	27
6	24	الموضوعات والبرامج المقدمة في الدورات لاتلائم مايحتاجة الطفل في حياته.	0.62	20.66
7	19	معظم البرامج التي تقدم لا تلبي احتياجات المتدرب (المهنية، المعرفية، العلمية).	0.44	14.66

ويتبين من الجدول (5) ان عينة البحث من خلال استجابتهم على المحور الثالث المعوقات التي تحد من افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية، وان قيم الوسط المرجح لجميع المعوقات ككل قد تراوحت بين (1.44) و(0.44) وبوزن مئوي انحصرت قيمته بين (48) و(14.66).

- وكانت الاعاقة ذات اعلى وسط مرجح وهي الفقرة رقم (21) وهي عدم استعمال الوسائل التعليمية الحديثة اثناء الدورات وبوسط مرجح (1.44) وجاءت في الترتيب (1)، اذ ان عدم استعمال الوسائل التعليمية الحديثة يعيق الدورات التدريبية من تطوير مهارات التدريسية معلمات الرياض.
- الفقرة (22) اعتماد معظم المحاضرين على طريقة الالقاء وغياب الطرائق الاخرى بوسط مرجح (1.33) وجاءت في الترتيب (2)، اذ ان غياب الطرائق التدريسية الحديثة في القاء المحاضرات واعتماد المحاضرين على الجانب النظري اكثر من الجانب العملي ادى الى اعاقة الدورات التدريبية من تطوير مهارات التدريسية معلمات الرياض.
- الفقرة (20) اماكن التدريب تُعدّ في مؤسسات تربوية فرعية بوسط مرجح (1.11) وجاءت في الترتيب (3)، ان توفير المكان الملائم لاجراء الدورات التدريبية مهم بالنسبة للمتدربين وكذلك للمحاضرين فيفترض تهيئة قاعات خاصة لاقامة الدورات فيها مجهزة بأحدث الاجهزة.

وتبين من خلال استجابات افراد العينة ان ابرز المعوقات التي تحد من افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية كانت بدرجة كبيرة بشكل عام في عدم استعمال الوسائل التعليمية الحديثة اثناء الدورات واعتماد معظم المحاضرين على طريقة الالقاء وغياب الطرائق الاخرى واماكن التدريب تُعدّ في مؤسسات تربوية فرعية، وهذا يتفق مع دراسة Houert & Howsam (1982) اذ اظهرت اعتماد معظم المحاضرين على اسلوب الالقاء وغياب الاساليب العلمية وغلبت في معظم الدورات التدريبية الجانب النظري على الجانب العلمي.

ثانياً: الاستنتاجات

1. ان للدورات التدريبية اهمية بالنسبة لمعلمات من حيث التزود بالمعلومات والمستحدثات التربوية والعلمية الحديثة والحصول على الخبرات في مجال طرائق التدريس.
2. الدورات التدريبية لها فائدة في تطوير مهارت معلمات رياض الاطفال في تقديم الدرس بشكل جذاب وشيق، وتشجيع الاطفال والثناء على استجاباتهم، وعمل وسائل تعليمية تتصف بالجمال والتأثير، وفي شرح الدرس بلغة تناسب مستوى الاطفال.
3. ان هناك معوقات تحد بدرجة كبيرة من افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية منها عدم استعمال الوسائل التعليمية الحديثة اثناء الدورات، واعتماد معظم المحاضرين على طريقة الالقاء وغياب الطرائق الاخرى، واماكن التدريب تُعدّ في مؤسسات تربوية فرعية.

ثالثاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي نوصي بما يأتي:

1. اعداد برامج تطوير وتحسين المهارات التدريسية لمعلمات رياض الاطفال وتزويدهن بكل جديد في مجال تربية الطفل.
2. استعمال الاساليب التعليمية الحديثة اثناء الدورات التدريبية والابتعاد عن الاساليب التقليدية مثل الالقاء.
3. الربط بين الجانب النظري والعملي اثناء اعطاء الدورات التدريبية.
4. ضرورة توفير نظام التدريب الجيد الذي يركز على مختلف الجوانب والمهارات العملية والذي يستجيب لاحتياجات جميع المعلمات للارتقاء بجودة التعليم.

رابعاً: المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث واستكمالاً للجوانب التي لم يتناولها، نقترح إجراء الدراسات الآتية:

1. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعلمات رياض الاطفال في محافظات اخرى.
2. اجراء دراسة لقياس مستوى افادة معلمي المرحلة الابتدائية من الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية.
3. اجراء دراسة عن المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات.

المصادر والمراجع

❖ المصادر العربية:

1. ابو شقير ودرويش، محمد وداود (ب ت): مهارات التدريس الفعال، فلسطين: عالم الكتب.
2. آل كاسي، عبد الله (2009): الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية في مجال اكتشاف الموهوبين في ضوء التوجيهات المعاصرة من وجهة نظر معلمات ومشرفي لمعلمي العلوم الطبيعية في منطقة مكة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.
3. بدر، سهام محمد (٢٠٠٩): مدخل الى رياض الاطفال، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
4. حسين، عبد الفتاح دياب (1996): التدريب واهميته في القطاع العام والخاص، مركز البحوث والتدريب، مكة المكرمة.
5. حماد، حسن محمود والبهبهاني، شحدة سعيد (2011)، اتجاهات معلمي الحكومة نحو الدورات التدريبية التي تلقوها اثناء الخدمة بمحافظات غزة، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد 19، العدد الثاني، ص 343 – 396.
6. الخطيب، محمد (2006): الاحتياجات التدريبية المهنية اثناء الخدمة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة الزرقاء الاردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (7)، العدد (4)، البحرين.
7. خليفة، عبير سامي هاشم محمد (٢٠٠٢): بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال في ضوء الكفايات المطلوبة، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، إبن الرشد.
8. زيتون، كمال عبد الحميد (2001): التدريس- نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة.
9. السلمي، علي (1983): ادارة الافراد والكفاءة، الطبعة الاولى، مكتبة غريب، القاهرة.
10. سنقر، صالحة (١٩٩٢): التربية العامة، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
11. شريف، غانم وسلطان، حنان (1982): والاتجاهات المعاصرة في التدريب اثناء الخدمة التعليمية، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض.
12. الطعاني، حسن حمد (2002): التدريب مفهومه وفعاليته في البرامج التدريبية وتقويمها، دار الشروق، عمان.
13. عابدين، محمد (2008): الاحتياجات التدريبية للمعلمين في المدارس العربية داخل الخط الاخضر من وجهات نظر المديرين والمعلمين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (9)، العدد (2)، البحرين.
14. عبد الكافي، اسماعيل عبد الفتاح (2002): الدور الحيوي للمعلمة في تنمية الابتكار لدى اطفال رياض الاطفال، مجلة الطفولة العربية، مجلد (5)، العدد الثامن عشر.
15. عبد الكافي، اسماعيل عبد الفتاح (2004): القراءة للاطفال الصغار بواسطة الكبار، مجلة الطفولة والتنمية ، العدد (5).
16. عدس،محمد عبد الرحيم ومصلح عدنان عارف(1983):رياض الاطفال،الطبعة الثالثة،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الاردن.
17. عطوي، جودة عزت (2001): الادارة التعليمية والاشراف التربوي اصولها وتطبيقاتها، الدار العلمية الدولية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
18. فهمي، عاطف عدلي (2010): معلمة الروضة، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
19. كيارندا، ميريلا (1992): التربية الاجتماعية في رياض الاطفال، ترجمة: فوزي محمد واخرون، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
20. محمد، عبد القادر احمد (1987): دراسات في التربية العربية، الطبعة الاولى، مكتبة النهضة العربية، مصر.
21. مردان، نجم الدين علي (1970): رياض الاطفال في الجمهورية العراقية تطورها ومشكلاتها، مطبعة الزهراء، بغداد.
22. مردان، والمختار ، سلمى محمد علي (1990): تاريخ رياض الاطفال وتطورها في الفكر التربوي، دار الحكمة ، بغداد.
23. ملحم، سامي محمد (2007): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الخامسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
24. الناشف، هدى (١٩٩٣)، إستراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، مصر.

❖ **المصادر الاجنبية**

25. Adam, G. S.(1972): Measurement And Evaluation in Education Psychology And Guidance, new York: Holt, Rinehart & Winston
26. Carr,G.P.,(1968)":Reliability VS the Validity of test Scores"Psychological review,vol.45, No.2.
27. Harrison, A. (1983): A language testing Hand Book, London the Macmillan Press.
28. Houert, Robvston W. & Howsam, M.H. (1982): Exploring Competency Based Education, in Marsha weil (ed), Deriving Teaching Skills Prom Models of Teaching, California McCatchan Publishing Corporation.

الملاحق

الملحق (1)
الاستبانة بصيغتها الاولية
استبانة آراء الخبراء حول صلاحية الاختبار

اللقب العلمي:
التخصص:
الأستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم
تحية طيبة:

يروم الباحثون اجراء بحثهم الموسوم بـ" **دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمات رياض الاطفال"** ولغرض تحقيق أهداف البحث اعدت الباحثة استبانة تبين دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لدى معلمات رياض الاطفال، بعد الاطلاع على عدد من الادبيات وبعض النماذج النظرية وعدد من الدراسات السابقة ذوات العلاقة بالموضوع، حيث صنفت الفقرات الواردة فيها إلى ثلاث محاور.

ونظراً لما تتمتعون به من كفاءة وخبرة علمية في هذا المجال تضع الباحثة بين ايديكم هذه الاستبانة راجيةً تفضلكم بالاطلاع على تفاصيل الاداة، والحكم على مدى صلاحيتها، علماً أن بدائل الإجابة لكل فقرة من الفقرات هي: (كبيرة - متوسطة - ضعيفة).

ولكم الشكر والامتنان الفائقين

الباحثون
م.د. حـــاكم موسى الحسنـــــاوي
م.م. مها مصطفى مرتضى
م.م. ايفان كاظم صالح

المحور الاول: اهمية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال.

ت	الفقـرة	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	التزود بالمعلومات والمستجدات التربوية والعلمية الحديثة.			
2	الحصول على الخبرات في مجال طرائق التدريس.			
3	تسهم الدورات بأفكار ايجابية اثناء المشاركة بها.			
4	الاتصال بذوي الخبرة والتجربة.			
5	تطور المستوى المهاري في التدريب.			

المحور الثاني: مدى افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهن.

ت	الفقـرة	صالحة	غير صالحة	تعديل
6	تقديم الدرس بشكل جذاب وجيد.			
7	ربط الموضوع بالبيئة.			
8	التدرج من السهل الى الصعب.			
9	شرح الدرس بلغة تناسب مستوى الاطفال.			
10	تضمين امثلة لشدّ انتباه الاطفال.			
11	التدرج في مستوى الصوت (ارتفاعاً وانخفاضاً) اثناء الشرح.			
ت	**الفقـرة**	**صالحة**	**غير صالحة**	**تعديل**
12	تشجيع الاطفال والثناء على استجاباتهم.			
13	عمل وسائل تعليمية تتصف بالجمال والذوق.			
14	جعل حجم الوسيلة مناسب لعدد الاطفال.			
15	عرض الوسيلة في الوقت المناسب من الدرس.			
16	اختيار وسائل تعليمية مناسبة لمستوى الاطفال من حيث المعلومات وطريقة عرضها.			
17	جعل انهاء الدرس بطريقة جذابة وشيقة.			

المحور الثالث: ابرز المعوقات التي تحد من افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية.

ت	الفقـرة	صالحة	غير صالحة	تعديل
18	قصر المدة الزمنية للدورات التدريبية.			
19	معظم البرامج التي تقدم لا تلبي احتياجات المتدرب (المهنية، المعرفية، العلمية).			
20	اماكن التدريب تُعدّ في مؤسسات تربوية فرعية.			
21	قلة استعمال الوسائل التعليمية الحديثة اثناء الدورات.			
22	اعتماد معظم المحاضرين على اسلوب الالقاء وغياب الطرائق الاخرى.			
23	بُعد اماكن اقامة الدورات التدريبية عن اماكن سكن المتدربين.			
ت	**الفقـرة**	**صالحة**	**غير صالحة**	**تعديل**
24	الموضوعات والبرامج المقدمة في الدورات لاتلائم مايحتاجة الطفل في حياته.			
25	قلة فرص تبادل الخبرات بين المتدربين والمدربين.			

الملحق (2)
أسماء الخبراء الذين استعان الباحثون بهم في إجراءات البحث
مرتبة حسب الحروف الابجدية واللقب العلمي

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د. عبد الستار حمود الجنابي	ارشاد وتوجيه نفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
2.	أ. عزيز كاظم نايف	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
3.	أ.م.د. احمد عبد الحسين الازيرجاوي	شخصية وصحة نفسية	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
4.	أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
5.	أ.م.د. صادق عبيس الشافعي	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
6.	أ.م.د. عدنان مارد جبر المكصوصي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
7.	م.د. عبد عون عبود المسعودي	علم النفس التربوي	الكلية التربوية المفتوحة
8.	م.م. رضا نصر الله	طرائق تدريس التاريخ	الكلية التربوية المفتوحة

الملحق (3)
الاستبانة بصيغتها النهائية
بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي المعلمة ..... المحترمة
تحية طيبة:
تروم الباحثة القيام بدراسة علمية عن "دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمات رياض الاطفال"، وإيماناً منها بدوركِ المتميز في العملية التربوية في الروضة وتقديراً لما تمتلكين من خبرة في مجال التربية والتعليم، لذا نرجو التفضل منك بالاجابة عليه والاهتمام باجابتك من حيث دقتها وعدم ترك أي فقرة، علماً ان اجابتك سوف لن يطلع عليها احد سوى الباحثة وبأجابتك تكونين قد اسديتِ خدمة للبحث العلمي.

ملاحظة: يتم الاجابة على الفقرات بوضع علامة (√) اما الفقرة وفي العمود المناسب.
مثال: مدى درجة الاهمية اذا كانت كبيرة فتضعين الاشارة كما ياتي:

الفقرات	درجة الاهمية		
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
تطور المستوى المهاري في التدريب.	√		

ولكم منا جزيل الشكر

الباحثون
م.د. حـــاكم موسى الحسنـــــاوي
م.م. مها مصطفى مرتضى
م.م. ايفان كاظم صالح

المحور الاول: اهمية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال.

ت	الفقـرة	درجة الاهمية		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	التزود بالمعلومات والمستحدثات التربوية والعلمية الحديثة.			
2	الحصول على الخبرات في مجال طرائق التدريس.			
3	تسهم الدورات بأفكار ايجابية اثناء المشاركة بها.			
4	الاتصال بذوي الخبرة والتجربة.			
5	تطور المستوى المهاري في التدريب.			

المحور الثاني: مدى افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهن.

ت	الفقـرة	درجة الافادة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
6	تقديم الدرس بشكل جذاب وشيق.			
7	ربط الموضوع بالبيئة.			
8	التدرج من السهل الى الصعب.			
9	شرح الدرس بلغة تناسب مستوى الاطفال.			
10	تضمين امثلة لشدّ انتباه الاطفال.			
ت	الفقـرة	درجة الافادة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
11	التدرج في مستوى الصوت (ارتفاعاً وانخفاضاً) اثناء الشرح.			
12	تشجيع الاطفال والثناء على استجاباتهم.			
13	عمل وسائل تعليمية تتصف بالجمال والتأثير.			
14	جعل حجم الوسيلة مناسب لعدد الاطفال.			
15	عرض الوسيلة في الوقت المناسب من الدرس.			
16	اختيار وسائل تعليمية مناسبة لمستوى الاطفال من حيث المعلومات وطريقة عرضها.			
17	جعل انهاء الدرس بطريقة جذابة وشيقة.			

المحور الثالث: ابرز المعوقات التي تحد من افادة معلمات رياض الاطفال من الدورات التدريبية.

ت	الفقـرة	درجة الاعاقة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
18	قصر المدة الزمنية للدورات التدريبية.			
19	معظم البرامج التي تقدم لا تلبي احتياجات المتدرب (المهنية، المعرفية، العلمية).			
20	اماكن التدريب تُعدّ في مؤسسات تربوية فرعية.			
21	قلة استعمال الوسائل التعليمية الحديثة اثناء الدورات.			
ت	الفقـرة	درجة الاعاقة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
22	اعتماد معظم المحاضرين على طريقة الالقاء وغياب الطرائق الاخرى.			
23	بُعد اماكن اقامة الدورات التدريبية عن اماكن سكن المتدربين.			
24	الموضوعات والبرامج المقدمة في الدورات لاتلائم مايحتاجة الطفل في حياته.			
25	قلة فرص تبادل الخبرات بين المتدربين والمدربين.			